



## في افتتاح الدورة الـ(26) للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات الخليجية:

# الأنسي: نؤكد أهمية إيجاد ذاكرة للدولة اليمنية لمختلف مراحل تاريخها إعادة قراءة الذاكرة الوثائقية الوطنية لكل دولة سيسهم في تقييم الحاضر لصنع المستقبل

صنعاء / سيا:

بدأت أمس بصنعاء فعاليات الدورة الـ(26) للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمشاركة رؤساء مراكز الوثائق والدراسات بدول الخليج العربية واليمن.

وفي افتتاح أعمال الدورة التي تستمر يوماً واحداً أكد مدير مكتب رئاسة الجمهورية علي محمد الأنسي أهمية الوثائق في التعبير بشكل أصدق عن التاريخ المشترك في الوطن العربي ومجلس التعاون الخليجي و بناء أوثق للعلاقات في الحاضر والمستقبل.



من أعمال الدورة الـ(26) للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات الخليجية

وأكد أن اجتماع صنعاء سيعزز المشروعات التي تقدمنا ومن أبرزها الاهتمام بالتاريخ الشفوي والحفاظ عليه من الاندثار والتدريب والتأهيل وتعزيز الكتاب الخليجي المشترك لدول المنطقة بما فيها اليمن الشقيق، بالإضافة إلى موضوع تقنية استخدام الإنترنت والحاسوب في إدارة الشبكة وتدارس السبل والصيانة وخدمة هذه المراكز.

وقال أمين عام مراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون: "علما تجد دولة بها مركز بهذا الحجم من الاهتمام والتشريع القانوني الذي يحفظ الوثائق التاريخية". مضيقاً: «لاشك في أن اجتماعنا اليوم يدل دلالة واضحة على الجد في التعاون والعمل من أجل الحفاظ على ذاكرتنا الوطنية جميعاً». مؤكداً أن «ذاكرة اليمن هي ذاكرة الخليج وهي ذاكرة العرب ولاشك في أن الذاكرة العربية لا يمكن أن تنجز في إطارها العام ولكن يتكامل كل ذاكرة محلية تنشأ الذاكرة الشاملة وهي الذاكرة العربية وما تم في هذا البلد الشقيق يسعد الإنسان بأن هناك حفظاً جيداً ومترناً للذاكرة في اليمن والذي يسعد علينا جميعاً بالنفع والفائدة لأنه يتقاطع ويتكامل مع ذاكرتنا المحلية والعربية».

وتابع الدكتور السماري قائلاً: «الأمر الذي يجعلنا نهتم كثيراً بوثائق اليمن لأنها جزء مهم من البلاد العربية والعالم العربي ولها إسهامها التاريخي القديم ولا شك في أن الجميع يعرف ميراثها الثقافي والتاريخي ووجود الإخوة من دول مجلس التعاون وتجاوبهم مع هذا الاجتماع لدليل كبير وصادق على حرصهم على انتظام هذه المنظومة العربية الأرشيفية بشكل أو بآخر».

وأكد أهمية وجود اليمن كعنصر مهم في هذا التجمع الذي سيخدم التجمع الإقليمي العربي الأرشيفي والإطلاع على تجربته الرائدة والتحديات والصعوبات التي تواجه الجميع في مجال الأرشيف والوثائق والاستفادة منها وخاصة قانون الوثائق ونقل الخواص لتحفيز مسارات جديدة في خدمة الأرشيف والثقافة الوطنية والذاكرة المحلية.

## علي أبو الرجال: الذاكرة ستؤسس أنموذجاً ثقافياً جوهره المعارف المشتركة

### د. فهد السماري: اهتمامنا بوثائق اليمن مصدره إسهامها التاريخي القديم وميراثها الثقافي

ومنطلقنا حينما كانت وأينما وجدت واتاحتها للباحثين والمهتمين تجسيدا للبعد المعرفي للوثائق». وشدد على ضرورة العمل بصورة مكثفة لبناء قدرات متنسبى مراكز الوثائق والدراسات في المنطقة وتأهيلهم بصورة مستمرة في إطار التعاون المشترك والدعم المتبادل والتوظيف الحكيم للإمكانات المتاحة لدى تلك المراكز.

وأعرب عن أمله أن تشهد المرحلة القادمة تعاوناً أكثر تطوراً وتأثيراً في الجهد المشترك لصيانة وحفظ الإرث الوثائقي لدى تلك المراكز واتاحتها كمصدر مهم من مصادر المعرفة الإنسانية للباحثين والمهتمين. أمين عام مراكز الوثائق والدراسات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمين عام دائرة الملك عبدالعزيز الدكتور فهد السماري أشار من جانبه إلى أهمية الاجتماع الـ 26 للأمانة العامة بصنعاء، وذلك لما يمثله المركز الوطني للوثائق من مكانة تاريخية والإطلاع على نشاطه الذي تكاملت فيه العمليتان التنظيمية والتشريعية.

وأوضح أن الاجتماع الدولي في صنعاء سيناقش عدداً من المشاريع مع الدول العربية لأخذ نسخ من هذه البلدان وحفظها في مراكز الخليج واليمن نظراً لأثنا بحاجة إلى هذه المعلومات كما سيبحث الاجتماعات القادمة نائب الأرشيف الهندي للتعرف والإطلاع والاستفادة من التجربة الهندية في هذا المجال.

على تاريخها وراثتها الحقيقي من أن يتعرض لأي تحريف أو نسيان.

من جانبه أكد رئيس المركز الوطني للوثائق القاضي علي أبو الرجال أهمية تعزيز التعاون المشترك بين مراكز الوثائق لبناء ذاكرة مشتركة للمنطقة.

وقال: «إن هذه الذاكرة ستؤسس أنموذجاً ثقافياً جوهره المعارف المشتركة التي توفرها الوثائق يتوازى مع النموذج الرائع للعلاقات السياسية القائمة بين بلداننا».

وأضاف: «ينظر المركز بتفاؤل كبير إلى أن تشكل هذه الدورة محطة استثنائية في مسيرة العمل الوثائقي المشترك لمراكزنا ودولنا لأنها تنعقد في صنعاء فحسب بل لان انتظام انعقاد دورات الأمانة العامة بحد ذاته هو برهان على عزمنا الأكيد المضي قدماً نحو بيئة توثيق أكثر تطوراً واستجابة للمتغيرات بما يعبر عن إيماننا المشترك بأهمية الوثائق التي كانت وستظل مصدراً أصيلاً من مصادر المعرفة الإنسانية».

وتابع القاضي أبو الرجال: «إن أحوج ما تكون إليه اليوم وفي المستقبل هو التوظيف الكامل لخبرتنا وإمكانياتنا في الارتقاء بالبيئة المهنية للنشاط الوثائقي وتعزيز كفاءته ولا يتعلق الأمر هنا بجمع الوثائق على المستوى الوطني وتهيتها للحفظ ولكن في الإحاطة بكل وثيقة يتبين أن لمضمونها صلة بدولنا

الإلكترونية لتسهيل مهمة الباحثين والدارسين وألية الحصول عليها واستخراجها في الوقت المناسب بكل سهولة ويسر. وتابع قائلاً: «يقدر ما يمثل اجتماع المراكز الوثائقية والأرشيفية لليمن ودول مجلس التعاون في صنعاء من أهمية كبيرة في مسيرة الشراكة فإنه يؤكد أننا بحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى لإعادة قراءة الذاكرة الوثائقية الوطنية لكل دولة من منطلقنا بصورة جماعية وبصوت مسموع وعقل منفتح واتاحتها للباحثين لتقييم التاريخ وتقويم الحاضر لصنع المستقبل».

وأوضح أن المبنى الجديد سيضم بين جنباته صالات كبيرة مجهزة بأحدث التقنيات تقع على مساحات تستوعب أكثر من 120 كيلومتراً طويلاً من الملفات التي سيتم الاحتفاظ بها، فضلاً عن إعادة تأهيل الكوادر العاملة فيه والاستفادة من خبرات المراكز في مجلس التعاون لتعزيز إمكانيات وقدرات القائمين على المركز الوطني للوثائق.

وأكد مدير مكتب رئاسة الجمهورية أن المركز الوطني بانضمامه إلى منظومة مجلس التعاون الخليجي سيكون رافداً مهماً لتعزيز ذاكرة المنطقة باعتبار التاريخ نسيجاً واحداً وليكامل ذاكرة مجلس التعاون سيكون أساساً للذاكرة العربية والإسلامية، باعتبار أن الوثائق تشكل الذاكرة الحقيقية لكل أمة، والحفاظ

وقال الأنسي: «إنه لمن حسن الطالع أن يأتي انعقاد اجتماعات الدورة الـ 26 للأمانة العامة لمراكز الوثائق والدراسات الخليجية في صنعاء بالتزامن مع احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة اليمنية (سبتمبر، وأكتوبر، ونوفمبر) وفي ظل وعي وإدارك حقيقي لواحدية تاريخ مجلس التعاون والجزيرة العربية الزاخر بالقواسم المشتركة بين دول وشعوب هذا الإقليم».

وأضاف: «أن مرحلة جمع الوثائق اليمنية بدأت في عام 1984م، فيما لم يتم تأسيس الوثائق التي تشمل الوطن ككل إلا بعد قيام الوحدة اليمنية 1990م من خلال إنشاء المركز الوطني للوثائق الذي جمع ذاكرة موحدة لليمن تضم تاريخ ما قبل الثورة وما بعدها وكل المراحل اللاحقة فيها».

وأشار مدير مكتب رئاسة الجمهورية إلى الروابط المشتركة التي تجمع اليمن وأشقائه في الجزيرة والخليج والسبل الكفيلة بتعزيز روابط الجوار وروح الأخوة العربية والإسلامية والمصالح المشتركة، والأولويات المتطابقة، وتنامي المصالح المتبادلة على نحو مستمر كنتاج حتمي للوشائج الاجتماعية والترابط الجغرافي.

وقال: «إن اتساع دائرة مؤسسات مجلس التعاون الخليجي التي أصبح اليمن عضواً فعالاً في البعض منها وفي مقدمتها الأمانة العامة لمراكز التوثيق الخليجية يؤكد أن أي دولة من دول هذه المنطقة لم تكن منكفئة على ذاتها وإنما كانت مؤثرة ومتأثرة بما يجري في الأخرى».

وأكد مدير مكتب رئاسة الجمهورية الحرص على أهمية إيجاد ذاكرة للدولة اليمنية من خلال إنشاء المركز الوطني للوثائق لما يحتويه من وثائق وملفات وأرشيف لمختلف مراحل تاريخ اليمن تحت سقف واحد.

ولفت إلى أن هناك طموحاً للمركز الوطني للوثائق لإنشاء مبنى يتسع لكافة الوثائق المتوفرة في مختلف محافظات الجمهورية مع الاستفادة مما تم جمعه خلال الفترة الماضية.. معتبراً أن الوثائق تمثل أساساً للمعرفة وأساس لكل قرار، وستعتمد على الأرشفة

## تزامنا مع أعياد الثورة اليمنية .. حفل خطابي وفني وتكريمي في سيئون

# وزير النفط والمعادن يكرم طلبة وطالبات حضرموت الأوائل على مستوى الجمهورية والمحافظة



العيدروس خلال تكريمه أحد الطلاب



من فقرات الحفل



الوزير العيدروس في الحفل الفني والتكريمي

على دراسة قضاياها. وفي اختتام الاحتفال قام وزير النفط والمعادن ووكيل محافظة حضرموت طلبة وطالبات ومدارس وادي حضرموت الذين حققوا المراتب الأولى على مستوى الجمهورية وعلى مستوى الوادي الحضرمية في امتحانات نيل شهادتي التعليم الأساسي والثانوي بقسميه العلمي والأدبي وأوائل المعهد الفني بسبيلون التابع لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني للعام الدراسي المنصرم 2009/2010م بالشهادات والجوائز التشجيعية المقدمة من وزارة النفط والمعادن وشركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج النفطي وشركائها وهي عبارة عن أجهزة حاسوب محمولة.

كما قام معالي وزير النفط والمعادن أمس بسبيلون برفاقه وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء والوكيل المساعد بتسليم خمس حفلات نقل لعمداء كليات الجامعة بوادي حضرموت كدفعة أولى وذلك لنقل الطلاب والطالبات في هذه الكليات وهي هدية مرموقة من وزارة النفط والمعادن وسيتم خلال الفترة القادمة تسليم الدفعة الثانية.

وقد تخلل الاحتفال الذي حضره الأخوة/ فهد صلاح الأعجم وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الوادي والصحراء وصالح سالم العامري عضو مجلس النواب وحاتم نسبية مدير عام شركة توتال النفطية وعدد من المدراء العاملين لمكاتب فروع الوزارات والأجهزة الحكومية وعمادة الكليات والأكاديميين والباحثين التربويين ومدراء إدارات التدريب والتعليم في مديريات الوادي والشخصيات التربوية ومنظمات المجتمع المدني ومسؤولون في وزارة النفط وشركة توتال يمن تقديم فقرات فنية وأنشادية إضافة إلى لوحيتين راقصتين قدمتهما زهرات مدرستي الخطاب وعبدالنصر والنهضة 22 مايو بتريم الأساسيتين بسبيلون وترميم الأولى بعنوان (العلم طموح وتفوق) والثانية أجيال المحبة (إضافة إلى عرض فيلم دعائي عن مجلة المشكاة التي قام الوزير ووكيل المحافظة بإراحة الستار عن غلافها والإعلان عن الإصدار التربوي الجديد المتمثل بالمجلة التربوية البحثية الموسومة ( المشكاة ) التي صدر منها العدد الأول والتي تعتبر منيراً إعلامياً يعنى بشئون التعليم والتربية في وادينا ويهتم بحصن النتاج البحثية والدراسات العلمية والتجارب والأفكار والإبداعات التي تنتج عن الوسط التربوي أو المهتمين به أو العاملين

بـدوره أكد الدكتور / محمد أحمد فلهوم المدير العام لمكتب وزارة التربية والتعليم بوادي حضرموت والصحراء إن تزامن التكريم مع الاحتفالات الوطنية بأعياد الثورة الخالدة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر لهو توافق منطقي بين فعل وطني مجيد ذي أبعاد تثنوية وتنويرية للمجتمع، وبين الاحتفال بقيم التعليم وترسيخ العلم كلبنة الأساس التي تستطيع وحدها أن تحمل ثورة الواقع نحو البناء وتنمية الذات ورفي واستقرار الوطن اليمني الأغر.

كما كان للمكرمين في الاحتفال كلمة ألقها الطالبة سمية علي محينان عوض بن طشة الحائزة على الترتيب الأول على مستوى الجمهورية في الثانوية العامة القسم الأدبي أشارت فيها إلى إن الاستثمار في العلم وبناء الأجيال هو المجال الذي تضمن به مستقبلاً مشرقاً لوطننا.. فيالعلم تستثار الهمم وتبني القدرات وترقى العقول إلى المستوى الذي يواكب الفقرات الحضارية الهائلة التي نشاهدها اليوم في محيطننا الإنساني الواسع وقالت تعكس بأن نظل نسعى لتطوير إمكانياتنا العلمية والمعرفية في سبيل خدمة بلدانا وتطورها وأن نجتهد وأن نبعد في النهل من العلوم الشتى خدمة لتطلعاتنا وتطلعاتكم فينا.

مناطق الوطن اليمني والاهتمام بالشباب وتنويرهم حتى لا يقعوا في مصيدة التشدد والتطرف والجهل .. لافتاً إلى أن قرار إنشاء جامعة وادي حضرموت يجسد ذلك الاهتمام بالعلم الذي تبني به الأوطان وتطور به المجتمعات.

وأعلن وزير النفط والمعادن في ختام كلمته عن تقديم عشر حفلات نقل لطلبة وطالبات الكليات المتواجدة بوادي حضرموت والتابعة للجامعة وللهيئة التدريسية لتلك الكليات بتمويل من وزارة النفط في إطار دعمها للمسيرة التعليمية في الوادي.

كما كان لهذا الأمر عموماً حظاً كبيراً من قبل الجمهوريات العربية واليهام بالشباب وتنويرهم حتى لا يقعوا في مصيدة التشدد والتطرف والجهل .. لافتاً إلى أن قرار إنشاء جامعة وادي حضرموت يجسد ذلك الاهتمام بالعلم الذي تبني به الأوطان وتطور به المجتمعات.

وأعلن وزير النفط والمعادن في ختام كلمته عن تقديم عشر حفلات نقل لطلبة وطالبات الكليات المتواجدة بوادي حضرموت والتابعة للجامعة وللهيئة التدريسية لتلك الكليات بتمويل من وزارة النفط في إطار دعمها للمسيرة التعليمية في الوادي.

كما كان لهذا الأمر عموماً حظاً كبيراً من قبل الجمهوريات العربية واليهام بالشباب وتنويرهم حتى لا يقعوا في مصيدة التشدد والتطرف والجهل .. لافتاً إلى أن قرار إنشاء جامعة وادي حضرموت يجسد ذلك الاهتمام بالعلم الذي تبني به الأوطان وتطور به المجتمعات.

وأعلن وزير النفط والمعادن في ختام كلمته عن تقديم عشر حفلات نقل لطلبة وطالبات الكليات المتواجدة بوادي حضرموت والتابعة للجامعة وللهيئة التدريسية لتلك الكليات بتمويل من وزارة النفط في إطار دعمها للمسيرة التعليمية في الوادي.

مشيراً إلى أن من أولويات أهداف الثورة اليمنية التحرر من الجهل ونشر التعليم في شتى بقاع الوطن اليمني وبناء جيل متسلح بالعلم والمعرفة يعتمد عليه في بناء مستقبل اليمن الجديد المقعم بالتطور والرخاء والتقدم والازدهار.. مستعرضاً الدور التنويري لحضرموت باعتبارها من أبرز المناطق اليمنية التي تشع بالعلم والثقافة واستطاع أنباؤها منذ قديم الزمان نشر الإسلام في مناطق وأصقاع متعددة من العالم الواسع ومنها جنوب شرقي آسيا وشرق أفريقيا وغيرها وقدموا للعالم الخارجي عند حملهم رسالة الإسلام الصورة المشرفة لهذا الدين الحنيف بانتهاجهم منهج الوسطية والاعتدال والتخلي بالأخلاق الحميدة والحسنة ما كان له الأثر الطيب والإيجابي في نشر الدعوة الإسلامية واعتناق الكثير من مواطني تلك الأصقاع للدين الإسلامي الحنيف دين المحبة والسلام .. داعياً الطلبة والطالبات المتفوقين إلى أن يكونوا منارات مشعة للعلم من خلال مواصلة مسيرتهم لدراساتهم العليا وأن يتأثروا ويعملوا بجد واجتهاد من أجل تحقيق مزيد من النجاحات في مسيرتهم العلمية .. مؤكداً دعم قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ / علي عبدالله صالح / رئيس الجمهورية لتطوير وتوسيع العملية التعليمية في كل

سيئون / أحمد سعيد بزعل: كرم مكتب وزارة التربية والتعليم بوادي وصحراء حضرموت يوم أمس طلبة وطالبات ومدارس وادي حضرموت الذين حققوا المراتب الأولى على مستوى الجمهورية وعلى مستوى الوادي الحضرمية في امتحانات نيل شهادتي التعليم الأساسي والثانوي بقسميه العلمي والأدبي وأوائل المعهد الفني بسبيلون التابع لوزارة التعليم الفني والتدريب المهني للعام الدراسي المنصرم 2009/2010م بالشهادات والجوائز التشجيعية المقدمة من وزارة النفط والمعادن وشركة توتال يمن للاستكشاف والإنتاج النفطي وشركائها وهي عبارة عن أجهزة حاسوب محمولة.

كما قام معالي وزير النفط والمعادن أمس بسبيلون برفاقه وكيل المحافظة لشئون الوادي والصحراء والوكيل المساعد بتسليم خمس حفلات نقل لعمداء كليات الجامعة بوادي حضرموت كدفعة أولى وذلك لنقل الطلاب والطالبات في هذه الكليات وهي هدية مرموقة من وزارة النفط والمعادن وسيتم خلال الفترة القادمة تسليم الدفعة الثانية.